



## التاريخ والجغرافيا - الأولى باك علوم

درس الجغرافيا 6  
الاتحاد الأوروبي نحو اندماج شامل  
الأستاذ: حسن شداوي

### الفهرس

#### -I تقديم

#### -II ملخص الدرس

1-2 / أسس ومقومات اندماج بلدان الاتحاد الأوروبي

2-2 / مراحل ومظاهر اندماج بلدان الاتحاد الأوروبي

2-3 / مظاهر الاندماج الاقتصادي والمالي

2-4 / مظاهر القوة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي (حصيلة الاندماج)

2-5 / التحديات المطروحة أمام الاتحاد الأوروبي والآفاق

#### -III المفاهيم الأساس

#### -IV تمرين تطبيقي

4-1 / الوثائق

4-2 / الأسئلة

#### -I تقديم

أقدمت بعض بلدان أوروبا الغربية بعيد الحرب العالمية الثانية على إقامة بعض المشاريع التعاونية في محاولة منها لإعادة ترميم ما دمرته الحرب، تلتها سلسلة من المحاولات أفضت إلى اندماج البلدان الأوروبية في كتل جهوي ضخم هو "الاتحاد الأوروبي".

- فما مراحل ومظاهر هذا الاندماج ؟
- وما العوامل المفسرة له ؟
- وما هي حصيلته وحدود اندماجه ؟

#### -II ملخص الدرس

## 2-1/ أسس ومقومات اندماج بلدان الاتحاد الأوروبي

### أسس جغرافية

الانتماء لنفس القارة...

### أسس تاريخية

معايشة أحداث مشتركة...

### أسس اقتصادية

نهج نفس النظام الرأسمالي الليبرالي...

### أسس سياسية

نهج الديمقراطية السياسية واحترام حقوق الإنسان...

### أسس تنظيمية

الاعتماد على مؤسسات تنفيذية وتشريعية قوية ومتكاملة :

- مجلس الوزراء
- المجلس الأوروبي
- اللجنة الأوروبية
- البرلمان الأوروبي..

عقد المعاهدات والاتفاقيات :

- روما 1957 المؤسسة للسوق الأوروبية المشتركة
- شنغن 1985 حول حرية تنقل الأشخاص
- ماستريخت 1992 المؤسسة للاتحاد الأوروبي...

## 2-2/ مراحل ومظاهر اندماج بلدان الاتحاد الأوروبي

### المرحلة 1 : (1951-1957م)

عقد معاهدة روما وتأسيس المجموعة الأوروبية للفحم والفولاذ من طرف 6 دول (البنيلوكس، فرنسا، إيطاليا وألمانيا).

### المرحلة 2 : (1957-1992م)

استبدال اسم المجموعة بالسوق الأوروبية المشتركة ، وتوسيع آفاق الشراكة في عدة مجالات (حرية التنقل الاقتصادي والبشري..) وانضمام دول جديدة :

- سنة 1973 : انضمام المملكة المتحدة، إيرلندا والدانمرك
- سنة 1981 : انضمام اليونان
- سنة 1986 : انضمام إسبانيا والبرتغال
- سنة 1990 : انضمام ألمانيا الشرقية

### المرحلة 3 : (ابتداء من 1992م)

تأسيس الاتحاد الأوروبي والتوقيع على عدة اتفاقيات شراكة، وعرفت المرحلة انضمام دول جديدة :

- سنة 1995 : انضمام السويد، فنلندا والنمسا

- سنة 2004 : انضمام إستونيا، ليتونيا، ليتواني، بولونيا، تشيك، سلوفاكيا، هنغاريا، سلوفينيا، مالطا وقبرص
- سنة 2007 : انضمام بلغاريا ورومانيا
- سنة 2013 : انضمام كرواتيا (28 دولة).

## 2-3/ مظاهر الاندماج الاقتصادي والمالي

### في المجال الفلاحي

نهج السياسة الفلاحية المشتركة، الهادفة إلى الرفع من الإنتاجية وتحسين مستوى الفلاحين، وضمان الأمن الغذائي...

### في المجال الصناعي

تشجيع ودعم المقاولات، الاهتمام بالتكوين والبحث العلمي والتنسيق له لمواجهة المنافسة الأجنبية...

### في المجال التجاري

خلق سوق أوروبية موحدة، والتنسيق مع باقي دول العام في ميدان التعامل التجاري...

### في المجال المالي

توحيد السياسة المالية من خلال الوحدة الاقتصادية والمالية...

## 2-4/ مظاهر القوة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي (حصيلة الاندماج)

### المجال الفلاحي

مساهمة الاتحاد بحصص مرتفعة من الإنتاج العالمي للحبوب والشمندر السكري والبطاطس والكروم، والخنازير والأبقار...

### المجال الصناعي

احتلاله لمراتب متقدمة عالميا في صناعة السيارات والصناعة الكيماوية والميكانيكية، وصناعة الطائرات ومعدات غزو الفضاء، والصناعة الإلكترونية والمعلوماتية...

### المجال التجاري

احتكاره لةمس التجارة العالمية بفضل قوة فلاحته وصناعته، وضخامة أسطوله التجاري. كما تحتل المبادلات البيئية مكانة هامة بفعل إلغاء القيود الجمركية بين أعضائه...

## 2-5/ التحديات المطروحة أمام الاتحاد الأوروبي والآفاق

### التحديات

- النمو الديمغرافي البطيء، وبالتالي الحاجة إلى اليد العاملة
- عدم انخراط بعض الدول الأعضاء في مجال العملة الموحدة (الأورو)
- الهجرة السرية الوافدة من بلدان الجنوب لاسيما من المغرب العربي وإفريقيا السوداء
- المنافسة القوية للمنتجات الإلكترونية الدقيقة لبلدان جنوب شرق آسيا
- التفاوتات السوسيواقتصادية، بحيث هناك دول غنية داخل الاتحاد (أوروبا الغربية)، في مقابل دول أقل غنى (أوروبا الشرقية)..

### الآفاق المستقبلية

- الدستور الأوروبي، الذي صودق عليه وتم تطبيقه سنة 2004

- الميثاق الأوروبي، الذي تضمن حقوق العدالة والحرية والكرامة والتضامن..
- الهجرة القانونية، من خلال تسوية وضعية المهاجرين السريين وتشجيع الهجرة القانونية، بتعاون مع دول العبور والدول المرسلّة للمهاجرين
- الانفتاح على دول جديدة...

### III- المفاهيم الأساس

#### الاندماج الشامل

هو عملية تحقيق الاتحاد المتكامل والمنسجم. بهدف تذويب الحدود البيئية للدول الأعضاء داخل الاتحاد الأوروبي، وتحقيق الاندماج على كل المستويات والمجالات.

### IV- تمرين تطبيقي

#### 1-4 / الوثائق

##### الوثيقة 1

مساهمة الاتحاد الأوروبي وبعض الدول الكبرى في التجارة العالمية سنة 2006 بمليار دولار :

| الصادرات         | % من صادرات العالم | الواردات | % من واردات العالم |
|------------------|--------------------|----------|--------------------|
| الاتحاد الأوروبي | 2213.6             | 40       | 46                 |
| الو.م. الأمريكية | 1004.6             | 11.3     | 14.6               |
| اليابان          | 461.2              | 8.5      | 6.6                |

##### الوثيقة 2

« مع مطلع هذه الألفية احتل الاتحاد الأوروبي رأس قائمة التجارة العالمية حين تبوأ المرتبة الأولى على هذا الصعيد، لتسجل المبادلات التجارية الخارجية لدوله أرقاماً قياسية أدت إلى ارتفاع قيمة العملة الأوروبية (الأورو) وتراجع الدولار أمام النقد الموحد... أما على الصعيد الخارجي فقد ازداد الطلب على منتجات الاتحاد نتيجة سياساته التجارية البعيدة عن الهيمنة والرامية إلى الشراكة والربح المتبادل »

##### الوثيقة 3

« تشتمل عناصر الاندماج الاقتصادي في تجربة الاتحاد الأوروبي على عناصر الوحدة النامة مثل تحرير التبادل التجاري داخل الاتحاد، وتنقل عوامل الإنتاج وتوحيد السياسات الاقتصادية والنقدية والضريبية بين الدول الأعضاء. ومنذ عقد التسعينيات ومع تزايد عدد الدول المنتمية إلى الاتحاد واكتمال مؤسساته بإنشاء البنك المركزي الأوروبي وبداية التعامل بالعملة الموحدة (الأورو) سنة 1999، يمكن القول إن تكتل الاتحاد الأوروبي أصبح كيانا متكاملًا قويًا على جميع الأصعدة ويلعب دورًا حيويًا فاعلاً في منظومة الاقتصاد العالمي.»

#### 2-4 / الأسئلة

1) صف (ي) اعتماداً على الوثيقة 1 مكانة الاتحاد الأوروبي في التجارة العالمية.

- (2) أبرز (ي) اعتمادا على مكتسباتك العوامل المفسرة لهذه المكانة.
- (3) استخلص (ي) من الوثيقة 2 نتائج الرواج التجاري بالنسبة للاتحاد الأوروبي.
- (4) عرف (ي) مستعينا (ة) بالوثيقة 3 مفهوم الاندماج الشامل واستخرج (ي) من نفس الوثيقة مظاهر هذا الاندماج داخل الاتحاد الأوروبي.
- (5) استعن (ي) بما درسته حول الموضوع لتحذر (ي) فقرة مركزة. تبين (ين) فيها المشاكل التي تعرقل الاندماج الشامل لبلدان الاتحاد الأوروبي.